

## أبعاد التنوير التاريخي

### لدى طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية

Dimensions of Historical Enlightenment among students of history  
departments in the faculties of education

الباحث: علي عباس كاظم أ.د. جبار رشك شناوه

جامعة القادسية - كلية التربية

[edu-sycho.post109@qu.edu.iq](mailto:edu-sycho.post109@qu.edu.iq)

[jabbar.aldaini@qu.edu.iq](mailto:jabbar.aldaini@qu.edu.iq)

بصورته النهائية، وطبق الباحثان أداة بحثهما، وتم إجراء التحليل الإحصائي، ومعالجة البيانات باستعمال برنامج مايكروسوفت أكسل (٢٠١٣)، وبرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار (٢٦)، ومن خلال تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين الثلاثي، توصل الباحثان إلى النتائج التي تشير إلى امتلاك طلبة أقسام التاريخ لأبعاد التنوير التاريخي وبناءً على النتائج، قدم الباحثان مجموعة من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** أبعاد التنوير التاريخي، طلبة أقسام التاريخ.

#### المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على أبعاد التنوير التاريخي لدى طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية حسب متغيرات (الجنس - الصف - الجامعة)، وقد اقتصر البحث على طلبة أقسام التاريخ للدراسة الصباحية للصفوف (الثاني - الثالث - الرابع) للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، وتم اختيار المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (٢٣٥) طالباً وطالبة، بواقع (١٤٥) إناث، و(٩٠) ذكور، واختيروا بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحثان أداة بحثهما وهي مقياس أبعاد التنوير التاريخي الذي يتكون من (٣٥) فقرة موزعة على ستة أبعاد رئيسة

Dimensions of Historical Enlightenment among students of history departments in the faculties of education.

**Ali Abbas Kadim Prof. Dr. Jabbar Rashak Shnawa**

Al-Qadisiyah University College of

edu-sycho.post109@qu.edu.iq

jabbar.aldaini@qu.edu.iq

### **Abstract.**

The current research aims to identify the dimensions of historical enlightenment among students of history departments in colleges of education according to the variables (gender – grade – university). The descriptive correlative approach was chosen, and the sample size was (235) male and female students, (145) females, and (90) Males, and were chosen randomly, and to achieve the objectives of the research, the researchers prepared their research tool, which is the dimensions of historical enlightenment, which consists of (35) paragraphs distributed over six main dimensions in its final

form. 2013), And the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, version (26), and through the application of the T-test equation for one sample, and the analysis of triple variance, the researchers reached the results that indicate that the students of the history departments possess the dimensions of historical enlightenment. Based on the results, the researchers presented a set of conclusions, recommendations, and suggestions.

**Key words:** Dimensions of Historical Enlightenment, students of history departments.

### أولاً: مشكلة البحث

يعد التنور التاريخي من القدرات العقلية التي يحتاجها الطلبة لمواجهة مشكلات وتحديات الحياة، وتحقيق النجاح في عالم متغير ومتسارع، فضلاً عن أهميتها في العملية التعليمية، من خلال سير المعرفة والفهم لمحتوى مادة التاريخ، والتوصل إلى احكام تتعلق بما يصله من معلومات وحقائق، كما انها تزيد قدرتهم على تفسير الظواهر العلمية، وترتبط العلاقات مع الظواهر الأخرى، فضلاً عن انتاج المعرفة وتوليد الكثير من الحلول المتنوعة للمشكلات والقضايا العلمية المعاصرة، والتنبؤ بما يحدث بناءً على امتلاكهم للمعلومات وقدراتهم العقلية. ويمثل الضعف واقع حال كثير من طلبة الجامعات لا سيما طلبة أقسام التاريخ مما دفع كثير من الباحثين في التاريخ وطرائق تدريسه إلى البحث عن أسباب هذا الضعف ومنها دراسة (المحنه، ٢٠٠٧)، ودراسة (الكرعاوي، ٢٠١٠)، واطهرت أن الضعف يعود إلى أسباب تتنوع بين مجالات مختلفة منها مناهج التاريخ، ومنها البيئة التعليمية والاجتماعية، ومنها الطلبة، كما إن مشكلات تدريس التاريخ ومناهجه وطرائق تدريسه لا تؤسس طالب متميز، لأنها تعتمد على الحفظ والتلقين، وهذا يعد خللاً واضحاً بتمتية التنور

التاريخي، ويؤثر على معرفة الطلبة وزيادة قدراتهم العقلية والفكرية. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، تبين بأن هناك ضعف عام في مستوى الطلبة، ولتعزيز مشكلة البحث أعد الباحثان استبياناً ووزعه على عينة عشوائية من تدريسيي أقسام التاريخ والبالغ عددها (٢٠) تدريسي، الغرض منها معرفة أبعاد التنور التاريخي عند طلبتهم، وقد توصلت نتائج الاستبيان إلى إن أكثر من (٥٥%) من أفراد العينة اجابوا بأن الطلبة لا يمتلكون أبعاد التنور التاريخي، ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما أبعاد التنور التاريخي لدى طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية؟

### ثانياً: أهمية البحث

يمثل مجتمع المعلومات تحدياً كبيراً للمجتمع التربوي وأنظمتة المعاصرة، ويؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشراً على عملياته المختلفة، ولهذا فإن التربية تمثل الأداة لمواجهة التحدي الكبير الذي يمر به المجتمع نتيجة التقدم العلمي والتقني، وتعرف التربية بأنها عملية منظمة ومخططة تعمل على نقل المعارف والقيم إلى الفرد، وإحداث تغيرات مرغوبة في سلوكه من أجل تطوير شخصيته في جميع جوانبها العقلية والجسمية والاجتماعية والوجدانية (أبو جادو، ٢٠١٠: ٢٥).

التاريخ ليس مجرد نقل ما توصل إليه المؤرخ من حقائق ومفاهيم، وإنما جعل الطالب قادر على إدراك الحقائق التاريخية، ويقول ابن خلدون "أن التاريخ علم غزير المذهب جم الفوائد شريف الغاية، فهو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والانبيا في سيرهم والملوك في دولهم" (المنه، ٢٠٠٧: ١٥).

ويرتبط التنوير التاريخي ارتباطاً وثيقاً بالتاريخ من خلال معرفة وفهم الاحداث والمواقف التاريخية، ولا بد أن يهتم الطلبة بفهم طبيعة التاريخ كعلم وله مصطلحاته الخاصة مثل الماضي أو الحاضر، وضرورة فهم أن التفسير التاريخي متغير، وأن التاريخ ليس مجرد حقائق منفصلة، وأنه لا يوجد تفسير واحد لما حدث في الماضي، بل توجد تفسيرات متنوعة؛ لأن فهم التاريخ على أنه تفسير واحد مكرر ووصف ثابت لا يتغير بتغير العصور يجعل الماضي ثابتاً ومكرراً، ومن ثم لا يجعل الطلبة يدركون طبيعة التاريخ (Peter,2005: 56).

ويعد التنوير التاريخي من الأهداف الرئيسة لتدريس مادة التاريخ، ومن الأساليب التي تسهم في نجاح الطلبة في حياتهم خاصة في العصر الحالي الذي يشهد تقدم معرفي ويحتاج إلى شخوص لديهم مهارة تمكنهم من تقييم ما يقرؤونه ويسمعونه، ولكي تحقق مادة التاريخ الأهداف المرجوة من تدريسها لا بد أن

وهذا ما جعل العملية التربوية امام تحديات كبيرة تفرض عليها إعادة النظر في عناصرها كافة من الأهداف والمنهج والمعلم والمتعلم وطرائق التدريس والتقييم، إذ أصبح لزاماً على العملية التربوية تطوير منظومتها من أجل مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، والاهتمام بالعلوم من خلال إيجاد منظومة تدريس قادرة على إعداد متعلم واع متفاعل متأمل قادر على مواجهة التطور العلمي والتكنولوجي (حمادات، ٢٠٠٩: ٢٩٣).

وإن تقدم المجتمعات وتحقيق أهدافها يتم من خلال المؤسسة الجامعية والتعليم فيها، بحيث تؤدي دوراً كبيراً بما تقوم به من وظائف اجتماعية، وهي البيئة المناسبة التي تتحقق فيها التنمية الشاملة من خلال قيامها ببرامج خدمية وتنموية، فضلاً عن تنفيذها برامج تعليمية تستهدف إعداد الطلبة وتأهيلهم للقيام بوظائف جديدة في المستقبل، وفي صناعة نخبة ثقافية مؤثرة في المجتمع، كما إنها مركز البحث العلمي الذي يسهم في إثراء المعرفة وحل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع (صباح، ٢٠١٤: ٤٧).

ويعد علم التاريخ من أهم العلوم الاجتماعية، ودراسته من الوسائل المؤدية إلى تنمية التفكير والتنوير من خلال ربط الحوادث التاريخية بين الماضي والحاضر، ومن حيث النتائج والأسباب وتحليلها وتفسيرها والاستفادة منها في المستقبل، إذ إن دراسة

يقتصر البحث على:

- ١- الحد الموضوعي: أبعاد التنور التاريخي.
- ٢- الحد البشري: أجريت هذه الدراسة على طلبة الصفوف (الثاني، الثالث، الرابع) في أقسام التاريخ في كليات التربية جامعات الفرات الأوسط.
- ٣- الحدود المكانية: كليات التربية للعلوم الإنسانية في جامعات الفرات الأوسط (كربلاء، القادسية، بابل، المثنى).
- ٤- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

#### خامساً: تحديد وتعريف المصطلحات

أولاً: أبعاد التنور التاريخي

يعرف (أحمد: ٢٠١٠) التنور التاريخي بأنه: "فهم المفاهيم الكبرى لعلم التاريخ، والاحكام الخلقية في التاريخ، ومعرفة دور العلوم المساعدة للتاريخ في فهم التاريخ، وفهم الفيلم التاريخي، والعلاقة بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتاريخ".

**التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية وفق ما يمتلكونه من معرفة تاريخية ومقدرة فكرية ترتبط بالكم المعرفي عن الاحداث والمواقف التاريخية من خلال الإجابة على فقرات المقياس (الاستبانة) الذي أعده الباحثان.

**أقسام التاريخ:** هي الأقسام الموجودة في كليات التربية والمسؤولة عن إعداد المدرسين

تركز على اكتساب الطلبة المهارات بأنواعها المختلفة (كمال، ٢٠٢٠: ٤٠).

ومن خلال العرض السابق يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

❖ يعد البحث الحالي استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة للاهتمام بإعداد الطلبة.

❖ يعد البحث (على حد علم الباحثان) الأول محلياً الذي يتناول أبعاد التنور التاريخي.

❖ الكشف عن أبعاد التنور التاريخي لطلبة أقسام التاريخ مما يسهم في تطوير برامج تدريب الطلبة.

❖ أهمية عينة البحث، إذ يشكل طلبة الجامعة العصب الرئيس في عملية التطوير.

❖ يمثل إضافة علمية ونوعية للدراسات العراقية والعربية في تخصص طرائق تدريس التاريخ

#### ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١- أبعاد التنور التاريخي عند طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أبعاد التنور التاريخي لدى طلبة أقسام التاريخ حسب المتغيرات الآتية الجنس (ذكور \_ اناث)، والصف (الثاني \_ الثالث \_ الرابع)، والجامعة (كربلاء \_ بابل \_ القادسية \_ المثنى).

رابعاً: حدود البحث:

❖ التمييز بين الوثائق التاريخية الصحيحة والمزيفة، وأنه من الضروري عدم قبول أو رفض أي وثيقة تاريخية إلا في ضوء مدى موثوقيتها من عدمها، وهذه المهارة هامة لمعرفة وفهم التاريخ.

❖ تفسير الاحداث الجارية في ضوء الماضي، تساعد دراسة الاحداث الجارية على إثراء منهج التاريخ وتجعله أكثر وظيفة ومعنى في حياة الطالب؛ وذلك من خلال ربط الحدث الجاري بجزوره التاريخية الماضية.

❖ التنور يجعل الطلبة يفهمون بأن التفسيرات التاريخية التي يطرحها المؤرخون أو الباحثون للأحداث التاريخية هي تفسيرات مؤقتة.

أبعاد التنور التاريخي.

يحدد التنور التاريخي بالأبعاد الآتية:

أولاً: المفاهيم التاريخية

يعرف (نزال، ٢٠٠١: ٣٧) المفهوم: بأنه كلمة أو تعبير مختصر يشير إلى مجموعة من الحقائق التاريخية تقدم للطلبة عن طريق صور ذهنية يستطيع أن يتصورها عن موضوع أو موقف أو حدث ما سواء كان هذا التصور محسوساً أو مجرداً (نزال، ٢٠٠١: ٣٧).

ثانياً: التفسير التاريخي:

يقصد به البحث عن العوامل المؤثرة في سير الاحداث التاريخية، تفسير أحداث الماضي،

والمدرسات الذين يتولون مهمة تدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة والاعدادية، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات (الياسري، ٢٠٠٧: ١٦).

جوانب نظرية

أهمية التنور التاريخي

إن مجتمعنا يواجه تحديات مختلفة سواء كانت محلية أو إقليمية أو عالمية، وهذا التحدي يفرض على أبناء مجتمعنا أن يكونوا منتورين تاريخياً؛ كي يتمكنوا من معرفة وفهم وتفسير الآراء والأفكار والمعتقدات والاتجاهات والصراعات التي يتعرض لها المجتمع العالمي بصورة عامة، والعراقي بصورة خاصة، ولأجل هذا فإن التنور التاريخي يعد من أهم الأهداف التي يجب تحقيقها لدى الطلبة في المراحل الدراسية الجامعية (كمال، ٢٠١٦: ٢١٣).

وباستقراء العديد من الادبيات التربوية (عادة، ٢٠١٤)، (شعلان، ٢٠١٥)، (فايد، ٢٠١٥)، (كمال، ٢٠١٦)، التي تناولت علم التاريخ وأهميته خلص الباحثان إلى مجموعة من النقاط التي توضح الفوائد من التنور التاريخي ويمكن إجمالها فيما يأتي:

❖ يسهم التنور في تكوين مواطن واعى بما وقع من احداث في الزمن الماضي أو ما يقع حوله من احداث في الزمن الحاضر ويتنبأ بأحداث المستقبل.

الاندماج والاستكشاف وفهم الظواهر المعقدة، والمشاركة في إيجاد الحلول مما تؤدي إلى تنمية قدراتهم العقلية وجعل التعلم فعال (شعلان، ٢٠١٥: ٣٦).

#### سادسًا: التعاطف التاريخي

يعرف التعاطف التاريخي: بأنه قدرة الطلبة على التمييز بين الرأي والحقيقة تجاه قضية تاريخية عن طريق الأدلة والوثائق وتفهم مشاعر الآخرين تجاه هذه القضية، ثم تحويل هذه المشاعر إلى فعل أو سلوك لمشاركة أصحاب الحق مشاكلهم والتفاعل معهم (عبد العزيز، ٢٠١١: ٦).

#### دور مناهج التاريخ في التنور التاريخي:

إن طبيعة التاريخ تتحدد بالعمليات التي يمر بها المؤرخ لرصد القضايا والأحداث التاريخية التي يتعرض لها الإنسان عبر الأزمنة والأماكن بالاعتماد على الأدلة والوثائق الأصلية، والتاريخ علم دراسة الظواهر والأحداث التاريخية التي تتكون من ثلاثة أركان هي (الإنسان - الزمان - المكان)، فالإنسان هو منفذ العملية التاريخية، وصانع التاريخ ومؤثر فيه ومتأثر به، والزمان هو الذي يجعل الظاهرة ضمن نطاق الزمن، فمن المستحيل تصور ظاهرة خارج الزمن، كما أن الزمن هو التاريخ في أحد معانيه، أما المكان فهو مسرح الأحداث والظواهر التاريخية الذي على أساسه يتحدد الشكل العام للحدث والظاهرة (الجزار، ٢٠٠٢: ٢٥)

ويعتمد على المصادر المختلفة من المعلومات وعلى المعتقدات والقيم التي تؤثر على الفهم، ويدفع التفسير التاريخي إلى معرفة وفهم العوامل التي شكلت المجتمع، ومعرفة دوافع السلوك في المجتمع، وجعل الماضي جسرًا من الحقيقة التي يشعر بها الطلبة أثناء دراستهم للتاريخ (فايد، ٢٠١٥: ١٦١).

#### ثالثًا: التفكير التاريخي

يعرف التفكير التاريخي بأنه عملية عقلية تتضمن عدد من المهارات منها التسلسل الزمني، وتفسير القضايا والأحداث التاريخية، والقدرة على إصدار الأحكام، واتخاذ القرار، وربط السبب بالنتيجة، والوصول إلى الحقائق عن طريق البحث العلمي (التميمي، ٢٠١١: ١٩).

#### رابعًا: الأفلام الوثائقية

يذكر ماركوس أن الأفلام التاريخية عبارة عن وثيقة تاريخية وعلى الطلبة الاستفادة منها في تطوير قدراتهم في القراءة والكتابة التاريخية، وفهم وتحليل الأحداث عن طريق مقارنة الأحداث ونقدها وإصدار الحكم بشأنها مما يؤدي إلى الاستنتاج والوصول إلى الحقيقية ( Marcus, Stoddard, 2007: 304).

#### خامسًا: علاقة التكنولوجيا بالتاريخ

تسهم التكنولوجيا في جعل الطلبة يعيشون في سياق العالم الحقيقي، وتمكنهم من

صحيحة عن طريق توضيح هذا الموضوع أو المشكلة في سياق أو خط عام من الأحداث (شعلان، ٢٠١٥: ٤١).

### ٣. تكوين إطار تاريخي:

إن تعلم التاريخ ينبغي أن يساعد الطلبة على بناء المعرفة التاريخية عن الماضي كإطار مرجعي ديناميكي يجعلهم قادرين على توجيه أنفسهم، أي رواية الحاضر والمستقبل في سياق الماضي، فعليهم مهمة (فهم علم التاريخ، وتكوين إطار تاريخي متكامل) وعندما يتمكن الطلبة منها فإنه يسهم في تطوير قدراتهم العقلية لمحاكاة المؤرخين في اختلاف تفسيراتهم ( Peter Lee, 2002, 45).

### ٤. تنمية الفهم المنظم:

يتضمن الفهم المنظم القدرة على توظيف المعرفة وأساليب التفكير التي طورها العلماء في مجال معين، وإتقان أسس محتوى هذا العلم مثل فهم واستعمال المفاهيم والنظريات والنتائج التي تتفق مع الممارسة المنظمة لعلم ما، وفهم الطريق الذي من خلاله تتطور المعرفة في علم معين مثل البراهين المنطقية، وفهم واعي لأغراض الاستقصاء في علم معين مثل فهم العلاقات الإنسانية والاجتماعية (Veronica, 2002, 45).

### الدراسات السابقة

دراسة فايد (٢٠١٥)

ويمكن توضيح دور مناهج التاريخ بما يأتي:

### ١. فهم المعرفة التاريخية:

إن فهم المعرفة التاريخية وكيفية تكوينها يساعد الطلبة على الفهم المعرفي المنظم، ومعرفة كيف تتكون المعرفة الجديدة وكيفية بناؤها، وتعتمد المعرفة على الفكر فتنتج- تُحلل- تُفسر- تُنظم- تُخطط- وتُنقل بواسطة الفكر؛ وذلك لأنها تحدث في العقل الذي فهمها وبنائها من خلال الفكر الناقد، وإن ما نعرفه لا يعد نهائياً أو كاملاً، فهو دائماً في تغير مستمر، فما نقبله اليوم كحقيقة يعد حقيقة مؤقتة أو مبدئية ومن ثم فهو خاضع للتفسير وإعادة النظر فيه في ضوء ما يستعمل من معلومات أو بحوث في الحاضر والمستقبل (فايد، ٢٠١٥: ١٤١).

### ٢. تكوين المعرفة التاريخية:

وتكون المعرفة قادرة على التوجيه الذاتي للفرد، فينبغي أن تكون المعرفة إطار ونظام من الفترات أو العصور، فالمعرفة التوجيهية يجب أن تخدم كإطار مرجعي، وهذه المعرفة من خصائصها أنها معرفة عامة عن التاريخ ككل، وذات صلة بعالمنا، وهي معرفة على شكل مخطط عام وليست معرفة محددة عن حالات معينة، ويجب التركيز على وظيفة المعرفة في التاريخ وتنمية التنور التاريخي، لكي يكون الطالب قادراً على أن يقدر أي موضوع تاريخي أو مشكلة تاريخية بصورة



### الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أهدافها، إذ إنها هدفت إلى التعرف على أبعاد التنور التاريخي لدى طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية، والتعرف على الفروق بين أبعاد التنور التاريخي عند طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية حسب متغيرات الجنس والصف والجامعة، في حين أن الدراسات السابقة منها ما هدف إلى التحقق من فاعلية برامج على تنمية التنور التاريخي كما في دراستي فايد (٢٠١٥)، وكمال (٢٠١٦)، واختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهجية مع دراستي فايد (٢٠١٥)، وكمال (٢٠١٦)؛ لأنها استخدمت المنهج الوصفي.

وتباينت الدراسات السابقة في حجم العينة التي خضعت للدراسة فقد تراوحت بين (٣٠) كما في دراسة (فايد ٢٠١٥)، و(٦٠) كما في دراسة (كمال ٢٠١٦)، ويرى الباحث أن سبب التباين هو اختلاف منهجية الدراسة، وعدد المتغيرات التي تناولتها كل دراسة بذاتها، وقد بلغ حجم عينة الدراسة الحالية (٢٣٥) طالبًا وطالبة من طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية، وبذلك اختلفت مع دراسة كل من (فايد ٢٠١٥)، و(كمال ٢٠١٦) في حجم العينة.

هدفت الدراسة التعرف على استعمال استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على استخدام نموذج سوام (Swom) في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التنور التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واجريت الدراسة في مصر، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وأداة الدراسة اختبار التنور التاريخي والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية.

### دراسة كمال (٢٠١٦)

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب لصف الأول الثانوي، وأجريت الدراسة في مصر، واعتمد الباحث منهج البحث شبه التجريبي، وأداة الدراسة اختبار التنور التاريخي، وتكونت العينة من (٦٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي فكانت عدد المجموعة الضابطة (٣٠)، وعدد المجموعة التجريبية (٣٠)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية.

لذا فقد أختار الباحثان منهج البحث الوصفي لقياس ومعرفة أبعاد التنور التاريخي لدى الطلبة أقسام التاريخ.

#### مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة أقسام التاريخ للصفوف (الثاني، الثالث، الرابع) في كليات التربية التابعة لجامعات الفرات الأوسط (كربلاء، بابل، القادسية، المثنى) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (١١٧٦) طالباً وطالبةً موزعين على الجامعات المشمولة بالبحث، وكما موضح في جدول (١).

#### منهج البحث ( Method of the Research ).

يعد اختيار منهج البحث أمراً هاماً للغاية لنجاح البحث، لذا فإن المنهج الملائم لتحقيق هدف البحث الحالي هو المنهج الوصفي؛ لأنه يتلاءم مع أهدافه، ويعد أنسب المناهج لدراسة المتغيرات، فهو يقيس السلوك الإنساني أو متغير آخر، ويصل إلى نتائج حقيقية تحدد الظاهرة بشكل مناسب (العساف، ٢٠٠٦: ٢٦٥).

جدول (١)

مجتمع البحث موزعاً حسب الجامعة والصف والجنس

ت	الجامعة	الصف	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
١	كربلاء	الثاني	٢٠	٧٤	٩٤
		الثالث	٢٥	٥٩	٨٤
		الرابع	٦٠	١١٤	١٧٤
٢	بابل	الثاني	٣٤	٥٧	٩١
		الثالث	٢٤	٣٧	٦١
		الرابع	١٩	٥١	٧٠
٣	القادسية	الثاني	٧٥	٦٥	١٤٠
		الثالث	٤٣	٤٨	٩١
		الرابع	٧١	٥٦	١٢٧
٤	المتنّى	الثاني	١٣	٧٠	٨٣
		الثالث	٣٢	٥٠	٨٢
		الرابع	٣٤	٤٥	٧٩
المجموع			٤٥٠	٧٢٦	١١٧٦

أقسام التاريخ في كليات التربية التابعة لجامعات الفرات الأوسط، اعتمد الباحثان عينة بحثهما نسبة (٢٠%) من مجتمع البحث، إذ بلغت (٢٣٥) طالباً وطالبة، فكانت نسبة الإناث (٦١،٧)، ونسبة الذكور (٣٨،٣).

رابعاً: أداة البحث (Search Scale).

ثالثاً: عينة البحث: ( Sample of research).

ويعرف أبو علام (٢٠٠٦) العينة بأنها "مجموعة جزئية من المجتمع تتميز بخصائص مشتركة أو نفس خصائص المجتمع". (أبو علام، ٢٠٠٦: ١٥٦).

بعد أن حدد الباحثان مجتمع البحث الحالي والبالغ (١١٧٦) طالباً وطالبة من طلبة

**الصدق الظاهري:** يتم التحقق من صلاحية فقرات المقياس بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في التاريخ وطرائق تدريسه وقد استبعد الباحثان فقرتين من المقياس هما الفقرة السادسة من البعد الأول، والفقرة السابعة من البعد الأخير؛ لعدم اتفاق المحكمين عليهما، واعتمد نسبة (٨٠%) من اتفاق المحكمين، وأصبحت عدد الفقرات (٣٦) فقرة.

**التطبيق الاستطلاعي (التحليل الإحصائي)**  
طبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (٢٢٠) طالبًا وطالبة من طلبة جامعات (بابل، القادسية، المثنى) في يوم الاربعاء الموافق (١٢ / ١ / ٢٠٢٢) للكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس، وكما يأتي:

**أ: معامل تمييز الفقرات.**

لحساب تمييز الفقرات تم جمع الدرجات وترتيبها تنازليًا، إذ أخذت منها نسبة (٢٧%) من الإجابات للمجموعة العليا وبلغت (٥٩) طالبًا، وتراوحت الدرجات فيها بين (١٤١ - ١٦٢) و (٢٧%) من الإجابات للمجموعة الدنيا وبلغت (٥٩) طالبًا، وتراوحت الدرجات فيها (١٠٨ - ١٢٧)، إذ بلغ عدد الطلبة في ضوء النسبة المئوية (١١٨) طالبًا وطالبة لكل من المجموعتين الدنيا والعليا، وعند تطبيق المقياس على العينة الإحصائية تبين إن القيم

يشير مفهوم أداة البحث إلى الوسائل والأساليب لجمع البيانات بالمقياس والاختبار والملاحظة (الكيلاني ونضال، ٢٠١١: ٨٥)، ويتطلب البحث الحالي إعداد أداة لقياسه هي مقياس التتور التاريخي.

**أ-مقياس التتور التاريخي.**

أعد الباحثان مقياس للتتور التاريخي عند طلبة أقسام التاريخ للصفوف (الثاني، الثالث، الرابع) على وفق الخطوات الآتية:

**تحديد الهدف من المقياس:** يتمثل الهدف في قياس أبعاد التتور التاريخي عند طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط.

**صياغة فقرات المقياس:** بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات السابقة التي لها صلة بمتغير التتور التاريخي، صيغت فقرات المقياس لتتناسب طلبة أقسام التاريخ من حيث سلامة اللغة وسهولتها، وقد تألف المقياس من (٣٨) فقرة وزعت على (٦) أبعاد رئيسة بواقع (٧) فقرات للبعدين الأول والأخير، و(٦) فقرات لباقي الأبعاد، وأما بدائل الإجابة فهي (تنطبق علي كثيرًا، تنطبق علي غالبًا، تنطبق علي أحيانًا، تنطبق، لا تنطبق) وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

**الخصائص**

**السيكومترية**

**(Psychometric Properties).**

احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٨).

**د: معامل ارتباط المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس.**

تم حساب معامل ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس التنور التاريخي، وعند مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية والبالغة (١.٩٦)، فتبين أن علاقة المجالات دالة إحصائياً.

**الثبات:** للتحقق من معامل ثبات مقياس أبعاد التنور التاريخي طبق الباحثان المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٢٢٠) طالباً وطالبة من طلبة أقسام التاريخ المشمولين بالبحث، فبلغت قيمة ألفا كرونباخ المحسوبة (٠.٨٨٩)، وحساب ثبات التجزئة النصفية فبلغت قيمتها المحسوبة (٠.٨٠١)، وهو معامل ثبات مناسب.

**تطبيق أداة البحث ( Application of Search Instruments).**

طبق الباحثان أداة بحثهما المتمثلة في مقياس (التنور التاريخي) على العينة المشمولة بالبحث التي بلغ عددها (٢٣٥) طالباً وطالبة من طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية لجامعات الفرات الأوسط (كربلاء - بابل - القادسية - المثنى)، بواقع

التمييزية لفقرات المقياس تتراوح ما بين (٢.٧٢) و(٩.٢٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( $1.96 \pm$ ) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٦) ما عدا الفقرة السابعة التي بلغت قيمتها - (1.55) وهي أقل من القيمة الجدولية وتم حذفها؛ لأنها غير دالة، وهذا يدل على قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة، وبهذا أصبح المقياس مكون من (٣٥) فقرة بصيغته النهائية، ولكل بعد (٦) فقرات ما عدا البعد الثاني (٥) فقرات.

**ب: معامل ارتباط الفقرة بالمقياس.**

تم حسابها باستعمال معامل ارتباط بيرسون في حساب درجة الفقرة وارتباطها بالمقياس، وحصل على نتائج القيم الإحصائية التي تتراوح بين (٠.٢١) و (٠.٥٧)، وعند اختبار الدلالة الإحصائية التائية لكل فقرة من الفقرات تبين انها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢١٨) ما عدا الفقرة (٧) التي سقطت في المعالجة السابقة.

**ج: معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.**

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (٤.٥٨- ١١.٩٢) وعند اختبار الدلالة الإحصائية التائية لكل فقرة من الفقرات، تبين إنها دالة

للتحقق من هذا الهدف فقد استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample t- test لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، إذ بلغت عينة البحث (٢٣٥) طالباً وطالبةً بمتوسط حسابي مقداره (١٠٨.٥) وانحراف معياري مقداره (١٦.٨٩)، وكان المتوسط الفرضي قد بلغ (١٠٥)، فنتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣.١٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( $\pm 1.96$ ) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣٤)، وبما إن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي فهذا يعني أن طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية التابعة لجامعات الفرات الأوسط لديهم تنوع تاريخي وبشكل دال احصائياً كما موضح في جدول (٢).

(١٤٥) طالبة، و(٩٠) طالباً، وللمدة من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٢ / ٣ / ٨) إلى يوم الأربعاء (٢٠٢٢ / ٤ / ٦)، وقد وزعت أداة البحث بشكل ورقي على أفراد عينة البحث، وقد وضح الباحثان لأفراد العينة أهداف بحثهما والكيفية التي تتم فيها الإجابة على فقرات المقياس من خلال ما وضع من تعليمات في مقدمة الأداة.

### الوسائل الإحصائية ( Statistical Means ).

اعتمد الباحثان بشكل أساسي على برنامج مايكروسوفت أكسل (٢٠١٣)، وبرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٦)، لتحليل ومعالجة البيانات من بناء الأداة وتحقيق أهداف البحث، والتوصل إلى النتائج وتفسيرها.

### عرض نتائج البحث وتفسيرها

**الهدف الأول:** التعرف على أبعاد التنوع التاريخي عند طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط:

## جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة التنور التاريخي لدى طلبة أقسام التاريخ في جامعات  
الفرات الأوسط.

المجموعة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة	القرار
طلبة أقسام التاريخ	٢٣٥	١٠٥	١٠٨.٥	١٦.٨٩	٣.١٩	دالة	لديهم تنور تاريخي

**الهدف الثاني:** التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أبعاد التنور التاريخي عند طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية حسب المتغيرات الآتية: الجنس (ذكور، إناث)، والصف (الثاني، الثالث، الرابع)، والجامعة (كربلاء، بابل، القادسية، المثنى).  
للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحثان تحليل التباين الثلاثي Three Way ANOVA فكانت النتائج كالآتي:

**الجنس:** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣.١٨٨)، وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجاتي حرية (١-٢٣٤)، وبالبالغة (٣.٨٤)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التنور التاريخي عائدة إلى الجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الطلبة من كلا الجنسين (ذكور\_إناث) يدرسون المواد التاريخية ذاتها، وهي مقارنة أو قد تكون

من الجدول اعلاه يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في مقياس التنور التاريخي ولصالح المتوسط الحسابي. وهذا يعني امتلاك الطلبة في أقسام التاريخ لأبعاد التنور التاريخي، ويعزو الباحثان ذلك إلى إن دراسة للتاريخ، وما تتضمنه من طبيعة تحليلية، وقراءة دقيقة وإطلاع كبير ونقاشات علمية للأحداث خلال سنوات الدراسة في الجامعة، تمنحهم القدرة على التعامل مع الأحداث التاريخية واستيعابهم لها، وتقديم الاستنتاجات لبعض القضايا المعقدة، كما كان للتطور التكنولوجي دور كبير في زيادة خبرات الطلبة الفكرية والثقافية عن طريق البحث في الانترنت عن بعض المفاهيم التاريخية، وتقديم التفسيرات المقنعة للأحداث والقضايا التاريخية.

الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٢-٢٣٣)، وبالبالغة (٣.٠٠)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد التنور التاريخي عائدة إلى الصف. ولمعرفة مصدر الفرق فقد لجأ الباحثان إلى الاختبار البعدي (LSD) أقل فرق معنوي - Least Significant Difference LSD فقد بلغت قيمته المحسوبة (٥.٧٩) فكانت النتائج كما في الجدول (٣).

واحدة في بعض الأحيان، وكذلك العلاقة الوثيقة الصلة بين الطلبة والتدريسيين والمنهج الدراسي التي تجعل الطلبة في اندماج ونمط دراسي متقارب يجعل منهم متساويين في الواجبات والمناقشات العلمية، فيرى الباحثان من المنطقي لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في التنور التاريخي. **الصف:** بلغت القيمة الفائئة المحسوبة (٣.٧٤٨)، وهي أكبر من القيمة الفائئة

### جدول (٣)

نتائج التحليل البعدي بالمقارنة مع قيمة LSD المحسوبة لمتوسطات الفروق في التنور التاريخي حسب الصف.

LSD	قيمة	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف
	الدرجة	112.501	106.007	105.539	المتوسط الحسابي
		-6.96216	-0.46796	-	105.539
		-6.4942	-	-	106.007
5.79		-	-	-	112.501
* قيمة متوسط الفرق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كونها أعلى من قيمة LSD					

الطلبة خبرات إضافية جديدة مستندة على المعارف والخبرات التي اكتسبها سابقاً، إذ يزداد التنور التاريخي للطلبة كلما زادت معرفتهم بالمواد التاريخية التي يدرسونها، ففي كل صف يتم اعطائهم مواد تاريخية

ومن الجدول أعلاه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التنور التاريخي يركز على النمو المعرفي للطلبة الذي يزداد بتقدم مراحل العمر، وأن كل صف دراسي يعتمد على الصف الذي سبقه، ومن ثم سيكون لدى



تفسير هذه النتيجة إن الطلبة من كلا الجنسين (ذكور\_إناث) يمتلكون التنور التاريخي في كل صف دراسي، إذ إن الصف لا يؤثر في امتلاك الطلبة للتنور التاريخي بالنسبة للجنسين بصرف النظر عن تقوق طلبة صف دراسي عن صف دراسي آخر في التنور التاريخي، لذلك ليس هناك تفاعل بين جنس الطلبة وصفهم الدراسي في درجة امتلاكهم للتنور التاريخي.

**تفاعل الجنس\*الجامعة:** بلغت القيمة الفائئة المحسوبة لتفاعل الجنس مع الجامعة (٠.٥٩٣) وهي أصغر من القيمة الفائئة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٣-٢٣٢)، وبالبالغة (٢.٦٠)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائية في التنور التاريخي عائدة إلى تفاعل الجنس مع الجامعة التي يدرس فيها الطلبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الطلبة في الجامعة سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا في جامعتهم أو في جامعة مناظرة اعتمدوا في دراستهم للتاريخ على ذات المواد والمصادر التاريخية المعتمدة بين هذه الجامعات، ولمفرداتها الدراسية المترابطة فيما بينها، لذلك لا يوجد فروق بين جنس الطلبة وجامعاتهم في درجة امتلاكهم للتنور التاريخي.

**تفاعل الصف\*الجامعة:** بلغت القيمة الفائئة المحسوبة لتفاعل الصف مع الجامعة (٢.٦٠٥)، وهي أكبر من القيمة الفائئة

تتناول تاريخ بلدان عربية وعالمية، وتهتم بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وهذا يزيد من معرفتهم التاريخية، ويسهم في زيادة التنور التاريخي لديهم.

**الجامعة:** بلغت القيمة الفائئة المحسوبة (٠.٢٧٩)، وهي أصغر من القيمة الفائئة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٣-٢٣٢)، وبالبالغة (٢.٦)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد التنور التاريخي عائدة إلى الجامعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الجامعات العراقية تتناول المواد التاريخية ذاتها التي تدرس في كل قسم من أقسام التاريخ، فهي بذلك متقاربة مع بعضها البعض، وتوجهات قسم التاريخ وتعليماته وأهدافه واحدة ومعدة من قبل الوزارة، وكذلك الطرائق والأساليب التدريسية المتبعة في التدريس تكاد تكون متشابهة، كما أن البيئة لجامعات الفرات الأوسط واحدة، وبذلك يكون التنور التاريخي متقارب بين الجامعات.

**تفاعل الجنس\*الصف:** بلغت القيمة الفائئة المحسوبة لتفاعل الجنس مع الصف (١.٢٥١) وهي أصغر من القيمة الفائئة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٢-٢٣٣)، وبالبالغة (٣.٠٠)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التنور التاريخي عائدة إلى تفاعل الجنس مع الصف الذي ينتمي إليه الطلبة. ويمكن

مصدر الفرق فقد لجأ الباحثان إلى الاختبار البعدي (LSD) أقل فرق معنوي Least Significant Difference - LSD فقد بلغت قيمته المحسوبة (٤.٨٣) فكانت النتائج كما في الجدول (٤).

الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٦-٢٢٩)، والبالغة (٢.١٠)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً في التنور التاريخي عائدة إلى تفاعل الصف مع الجامعة التي يدرس فيها الطلبة. ولمعرفة

#### جدول (٤)

نتائج التحليل البعدي بالمقارنة مع قيمة LSD المحسوبة لمتوسطات الفروق في التنور التاريخي حسب تفاعل الصف مع الجامعة.

المرحلة LSD القيمة	المتنى			القادسية			بابل			كربلاء			متوسط حسابي	صف	جامعة
	رابع	ثالث	ثاني	رابع	ثالث	ثاني	رابع	ثالث	ثاني	رابع	ثالث	ثاني			
4.83	113.0	109.6	105.9	106.7	105.8	113.3	120.2	99.1	99.5	110.1	109.5	103.5			
	-9.5	-6.1	-2.4	-3.2	-2.3	-9.8	-16.7	4.4	4.0	-6.6	-6.0	-	103.5	ثاني	كربلاء
	-3.5	-0.1	3.7	2.8	3.8	-3.7	-10.7	10.5	10.0	-0.5	-	-	109.5	ثالث	
	-2.9	0.4	4.2	3.4	4.3	-3.2	-10.2	11.0	10.5	-	-	-	110.1	رابع	
	-13.5	-10.1	-6.3	-7.2	-6.3	-13.7	-20.7	0.5	-	-	-	-	99.5	ثاني	بابل
	-13.9	-10.6	-6.8	-7.6	-6.7	-14.2	-21.2	-	-	-	-	-	99.1	ثالث	
	7.2	10.6	14.4	13.5	14.4	7.0	-	-	-	-	-	-	120.2	رابع	القادسية
	0.3	3.6	7.4	6.6	7.5	-	-	-	-	-	-	-	113.3	ثاني	
	-7.2	-3.8	-0.1	-0.9	-	-	-	-	-	-	-	-	105.8	ثالث	
	-6.3	-2.9	0.8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	106.7	رابع	المتنى
	-7.2	-3.8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	105.9	ثاني	
	-3.4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	109.6	ثالث	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	113.0	رابع		

\* قيمة متوسط الفرق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كونها أعلى من قيمة LSD

المعلومات والأفكار التي تسهم في زيادة التنور لديهم، وهذا ينعكس على دافعية الطلبة على البحث والاستقصاء عن

ومن خلال الجدول اعلاه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة في الصف قد تلقوا تعليم على أيدي اساتذة جعلوا منهم يبحثوا عن

### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الاستنتاجات الآتية:

١. أهمية أبعاد التنور التاريخي لطلبة أقسام التاريخ مما يسمح لهم بمعرفة وفهم التاريخ، وبالتالي تحليل وتفسير أحداثه بموضوعية وعلمية.

٢. الارتقاء بتنور الطلبة والسماح لهم بالانفتاح مع الآخرين يعزز من ثقافتهم بأنفسهم، ويطور ثقافتهم الحوارية، وهذا ما تهدف إليه الدراسات الإنسانية.

٣. بما إن التنور مرتبط بالخرزير المعرفي للطلبة، فهذا يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمناهج التعليمية؛ كي تواكب التطورات المعاصرة.

٤. يرتبط التنور بالمعرفة ارتباطاً وثيقاً، ولهذا يجب الاهتمام بكمية المعلومات وتنوعها معاً.

### التوصيات:

بظل نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. بناء وتطوير البنية التحتية للجامعات ووضع خطط للارتقاء بأداء الطلبة.

٢. ضرورة قيام كليات التربية بعقد المؤتمرات والندوات العلمية التي تهتم بالتنور التاريخي، وبمشاركة الطلبة لتطوير قدراتهم العقلية والإبداعية.

المعلومات التاريخية، ويؤدي إلى تطوير قدراتهم العقلية، والتدريب على التحليل والتركيب، فيضفي عندهم روح المنافسة والمشاركة كي يكونوا متميزين ومبدعين، وإن طلبة الصفوف الرابعة أصبحوا أكثر خبرة واكتساب للمعلومات في دراسة التاريخ، لمضي أربع سنوات من دراستهم وإعدادهم.

**تفاعل الجنس\*الصف\*الجامعة:** بلغت القيمة الفائضية المحسوبة لتفاعل الجنس مع الصف مع الجامعة (١.٢٠٨) وهي أصغر من القيمة الفائضية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٦-٢٢٩)، وبالبالغة (٢.١٠)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائياً في التنور التاريخي عائدة إلى تفاعل الجنس مع الصف مع الجامعة التي يدرس فيها الطلبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الطلبة من كلا الجنسين (ذكور\_إناث) الذين يدرسون في الصفوف (ثاني\_ثالث\_رابع) في جامعات الفرات الأوسط لديهم تنور تاريخي بنسب متقاربة نتيجة للموقع الجغرافي الموحد لهذه الجامعات، والبيئة الصفية المتقاربة فيما بينهم، فضلاً عن المناهج الدراسية الموحدة لكل صف والتي تسهم في التنور التاريخي، وبذلك يكون تفاعلهم متقارب.

١. دراسة لأبعاد التنور التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ.
٢. دراسة لأبعاد التنور التاريخي تجريبياً مع متغيرات مستقلة مثل (استراتيجيات تعديل المفاهيم، نماذج الجدل التاريخي).
٣. دراسة تحليل محتوى كتب التاريخ وفق أبعاد التنور التاريخي.
٤. دراسة العلاقة بين التنور التاريخي ومتغيرات أخرى.

٣. ضرورة التعاون العلمي والبحثي بين الجامعات العراقية بشكل عام، والاهتمام بالنشاطات الطلابية.
٤. الاهتمام بأبعاد التنور التاريخي عن طريق استعمال استراتيجيات تدريس حديثة
٥. استعمال أساليب تقويم متنوعة لقياس جوانب التعلم المختلفة.

#### المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان الدراسات الآتية:

### المصادر:

- ❖ أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر، (٢٠١٠). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** (ط. ٣)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦) **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط٥، دار النشر للجامعات، مصر.
- ❖ أحمد، عبد المجيد طه (٢٠١٠): **فعالية برنامج مقترح لتطوير منهج التاريخ في المرحلة الإعدادية في ضوء عناصر التنوير التاريخي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ❖ التميمي، سلوان عبد احمد (٢٠١١). **أثر استراتيجية التعلم المستند إلى مشكلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الاصمعي.
- ❖ الجزائر، عثمان إسماعيل (٢٠٠٢). **العلاقة بين فهم الطلاب المعلمين وطلاب الدراسات العليا لطبيعة التاريخ والأداءات والاتجاهات نحو مهنة التدريس**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١١٤.
- ❖ العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٦). **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية** (ط. ٤). الرياض. مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- ❖ الكرعوي، ميري عبد زيد عبد الحسين (٢٠١٠). **أثر تدريس التاريخ الشفوي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ/ كلية التربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.
- ❖ الكيلاني، عبد الله زيد، ونضال كمال الشرفين (٢٠١١). **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية**، أساسياته، مناهجه، تصاميمه، اساليبه الإحصائية، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ❖ المحنه، عقيل شهاب حسون (٢٠٠٧). **تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية جامعات الفرات الأوسط في مادة التاريخ الأوربي الحديث**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل.
- ❖ الياسري، متمم جمال غني (٢٠٠٧). **مشكلات تدريس تاريخ العرب قبل الإسلام في أقسام التاريخ بكليات التربية في جامعات الفرات الأوسط من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل.
- ❖ حمادات، محمد حسن حمد (٢٠٠٩). **منظومة التعليم وأساليب التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ شعلان، دينا أحمد حسن (٢٠١٥). **فاعلية موقع تعليمي في التنوير التاريخي**

❖ كمال، أحمد بدوي احمد (٢٠١٦).  
فاعلية استخدام المدونات التعليمية في  
تنمية التنوير التاريخي لدى طلاب الصف  
الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية  
للدراسات الاجتماعية المجلد/العدد، ع٨٣.

❖ كمال، أحمد بدوي احمد (٢٠٢٠).  
استخدم مدخل التاريخ المغاير في تدريس  
الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم  
التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ  
المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، العدد  
السابع والسبعون\_ أغسطس.

❖ نزال، شكري حامد (٢٠٠١). مدى  
اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس  
والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في  
الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية  
المقررة، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد  
(٢٩) العدد (١).

❖ Marcus, A. & Stoddard, J.  
(2007). **Tinsel town as teacher:  
Hollywood film in the high  
school classroom.** The History  
Teacher,40(3)

❖ Peter Lee, (2002). **Historical  
Literacy: Theory and Research,**  
op, cit.

❖ Peter, Seixas, (2005).  
**Alntroduction to Teaching for**

لتنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب  
المعلمين في كلية التربية جامعة عين  
شمس، رسالة الماجستير، كلية التربية  
جامعة عين شمس.

❖ صباح، غربي (٢٠١٤). "دور التعليم  
العالي في تنمية المجتمع المحلي"،  
(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم  
الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة،  
الجزائر.

❖ عبد العزيز، السعيد الجندي (٢٠١١).  
فعالية استخدام المدخل الإنساني في  
تدريس التاريخ على تنمية التعاطف  
التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى  
طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية -  
جامعة بورسعيد، العدد التاسع -الجزء الأول.

❖ غادة، محمد عبد السلام (٢٠١٤).  
تطوير منهج التاريخ في ضوء القضايا  
التاريخية وفاعليته في تنمية التنوير  
التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية  
التربية، جامعة دمنهور.

❖ فايد، سامية المحمدي، (٢٠١٥).  
استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على  
استخدام نموذج سوام **Sworm** في تدريس  
التاريخ لتنمية بعض أبعاد التنوير التاريخي  
والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة  
الإعدادية، العدد الأول الجزء الأول (٥٧)  
يناير ٢٠١٥م.

**Assessing**

**Interdisciplinary**

Cambridge project. Zero, Harvard Graduate, school of education.

**Students**

**Work,**

**Understanding History,** British

Columbia Museums Association.

❖ Veronica Boix Mansilla,  
Elizabeth (2004). **Dawes,**

**Toward a Framework for**

